[269] وأول من صلى وصنو نبيه * * وأول من أردى الغواة لدى بدر فذاك علي الخيرمن ذايفوقه * * ابو حسن حلف القرابة والصهر وفي هذا الشعر دليل على تقدم إيمان أمير المؤمنين - عليه السلام -، وعلى أنه كان الامير في سنة تسع على الجماعة، وكان في جملة رعيته أبو بكر على خلاف ما ادعته الناصبة من قولهم أن أبا بكر كان الامير على الجماعة، وأن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان تابعا له. ومنه قول مالك بن عبادة النافقي حليف حمزة بن عبد المطلب رضي ا عنه: رأيت عليا لا يلبث قرنه * * إذا ما دعاه حاسرأ أو مسربلا فهذا وفى الاسلام أول مسلم * * وأول من صلى وصام وهللا ومنه قول عبد ا بن أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب: وكان ولي الامر بعد محمد * * علي وفي كل المواطن صاحبه وصي رسول ا حقا وجاره * * وأول من صلى ومن لان جانبه وفي هذا الشعر أيضا دليل على اعتقاد هذا الرجل في أمير المؤمنين - عليه السلام - أنه كان الخليفة لرسول ا (ص) بلا فصل. ومنه قول النجاشي بن الحرث بن كعب: فقل للمضلل من وائل * * ومن جعل الغث يوما سمينا جعلت ابن هند وأشياعه * * نظير علي أما تستحونا إلى أول الناس بعد الرسول * * أجاب النبي من العالمينا _____